

## أثر اللغة العربية في لغات لكشادويب

أفضل. يو. أس

الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية

مركز جامعة كاليفورنيا، كادامات، لكشادويب

إن اللغة العربية لها أثر كبير في اللغات العالمية المختلفة مثل اللغة الانجليزية والفارسية والهندية والمليبارية إلخ. وإن هذا التأثير بسبب انتشار الإسلام إلى أنحاء العالم. وهذا الذي نحن نرى في لغات لكشادويب أيضا. لأن الإسلام قد وصل إلى هذه الجزائر في نصف القرن الأول للهجرة بعد وصول السيد عبيد الله إلى الجزائر لكشادويب. ولذلك كل رجل وامرأة في هذه الجزائر هم مسلمون.

### الأديان في لكشادويب

قد أتت إلى الجزائر لكشادويب أديان شتى منها "البوذية" و"الهندوكية". وقد اكتشفت آثار الأصنام البوذية من جزيرة أندروت خلال حفر الأتلال فيها. وهذه الأصنام محفوظة في متحف جزيرة آكاتي حتى يستفيد منها المؤرخون والباحثون عن أديان لكشادويب. ولكن بمر الزمان غلب الإسلام على كل هذه الأديان. وكان هناك طبقات بين الناس مثل "نايار" و"نامبوتيري".

ثم انقسم الناس إلى ثلاث فرق مهمة حسب اختلاف أشغالهم وهي كويا ومالي ومالاشيري. وكويا هم الأغنياء ولهم السفن والقوارب ومالي هم يسوقون تلك السفن ومالاشيري يشدون أحبالها.

### انتشار الإسلام

وسكان لكشادويب كلهم اعتنقوا الإسلام بسبب جهد بالغ من قبل الدعاة المسلمين في سبيل الله. ويقال أن أول داع إلى الإسلام في لكشادويب هو السيد عبيد الله في سنة ٤١ هـ. وهو أولا أتى إلى جزيرة أميني ثم إلى أندروت فأسلمت امرأة من أميني اسمها "فيزيا" وهي أول مسلمة في تاريخ لكشادويب. ثم اتخذت اسما جديدا "حميدة

بي" فتزوجها السيد عبيد الله وبنى أول مسجد في جزيرة أندروت وقبرهما في داخل ذلك المسجد.

### أثر اللغة العربية

وبانتشار الإسلام إلى لكشادويب بنوا المساجد لقيام الصلاة ودرسوا فيها القرآن والأحاديث النبوية مع شروحهما في اللغة العربية. وبعد أزمنا بنوا المدارس الدينية لتدريس القرآن والسنة والأخلاق والتاريخ إلخ. فصاروا نبغاء في اللغة العربية وصارت لغتهم مختلطة بها. ولغتهم المعروفة بـ "الجزري" مزيجة باللغات الملايمنية والعربية والتلمية والكندية إلخ. ولكن لغة جزيرة مينيكيوي "المحل" تختلف من لغة "الجزري". وجزيرة مينيكيوي كانت من جزائر ماليدويب ثم أضيفت إلى لكشادويب. ولذلك مينيكيويون يتكلمون بلغة ماليدويبيين. وفيها أيضا أثر اللغة العربية. لأن العرب كانوا يأتون إلى كيرالا للتجارة ويشترون الفلفل والقرنفل ثم يعودون إلى أوطانهم. وفي هذه الرحلات كانوا يزورون جزائر لكشادويب. هكذا تطورت العلاقة بين العرب وجزائر لكشادويب.

وكان لكشادويبيون ينشدون القصائد العربية التي تعرف بـ "المولد" في يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عيدين عيد الأضحى وعيد الفطر بإرادة التنسك والتقرب من الله تعالى. هذه العادات أيضا سببت لأثر اللغة العربية في جزائر لكشادويب. وجزيرة مينيكيوي كان اسمها الأول "مَلِكُ" وهي مأخوذة من الكلمة العربية "المَلِك". وهناك كلمات عربية تستخدم في هاتين اللغتين منها لباس وهواء وموج إلخ.

### لغة جزري

لغة "جزري" اسمها مأخوذة من الكلمة العربية "الجزيرة". وهي مختلطة باللغات التلمية والملايمنية والهندية والكندية والانجليزية والعربية. وبعض العلماء اللغويين يقولون أن أصلها هي "الملايمنية" ومنهم الدكتور "ملا كويا" من جزيرة كادامات. ويقول أن العلاقة التجارية والثقافية بين كيرالا ولكشاديب كانت قوية منذ قرون. فصار سكان لكشاديب يتكلمون باللغة المالايمنية القديمة ويستعملونها في هذا العصر أيضا.

ولذلك نحن نرى بعض الألفاظ المليامية القديمة تستعمل في لغة لكشادويب.  
ولكن بعد ما ألف "محمد كويا بوكوتي" كتابه المشهور "جزري: معجم لغة  
لكشادويب" اشتهرت هذه اللغة بالجزري وليس لها خط خاص. وهي مختلطة باللغات  
العدة كما قلنا من قبل منها اللغة العربية. لأن العرب كانوا يأتون إلى كيرلا للتجارة  
ويزورون جزائر لكشاديب ودولة سيلان.

### جزر لكشادويب

لكشادويب هي ٣٦ جزيرة منتشرة في البحر العربي غرب ولاية كيرالا واحدى  
عشرة منها جزر يعيش فيها الناس و الجزر الباقية لايعيش فيها أحد بل مملوثة بأشجار  
النارجيل. ولكن جزيرة مينيكوي تقع في المحيط الهندي. وأكبر هذه الجزائر مساحة  
هي "آندروت" وأصغرها "بيترا". وأكبرها بكثافة سكانية هي أميني وأصغرها بكثافة  
سكانية هي كادامات. ولكن كاواراتي أكبر جزيرة بعدد السكان بين جزائر لكشاديب.  
وعدد السكان في لكشادويب أكثر من ٦٤٠٠٠، وهذه الجزائر كانت تعرف من قبل بـ  
"لاكديوس: جزر مينيكو وأمينديوي" ثم تحولت إلى إسم جديد لكشادويب سنة  
١٩٧٣م.

### الألفاظ العربية المستخدمة في لغة "الجزري"

العربية	الجزري	الانجليزية	العربية	الجزري	الانجليزية
عجبة	Ajab	Wonder	عجبة	Aadath	Habit
عطر	Athar	Perfume	عق	Haqq	True
عذاب	Adhab	Difficulty	علامة	Alamath	Sign
أفضل	Afdhal	Suitable	مسكين	Miskeen	Miserable
عنبر	Anbar	Anbar	خلق	Khalq	Creation
حرف	Aruf	Letter	غضب	Gadhab	Anger

Ego	Alaniyath	علائية	Human being	Insan	إنسان
Sweet	Aluva	حلوة	Ability	Qudhrath	قدرة
Sugar	Chakkar a	سكر	Calamity	Museebath	مصيبة
Genitals	Avurath	عورة	Difficulty	Mashqath	مشقة
Evening	Asar	عصر	Shyness	Haya/Ayb	حياء
Original	Assal	أصل	Death	Halak	هلاك
Sense	Ahal	عقل	Instrument s	Alath	آلات
Health	Afiyath	عافية	Miser	Bakheel	بخيل
10 <sup>th</sup> Muharam	Asharap pathu	محرم العاشر	Air	Hava	هواء
Peacemaking	Sulh	صلح	Wave	Moja	موج
Tall man	Ifreeth	عفريت	Morning	Sobahi	صبح
Syntax	Ihrab	إعراب	Sea	Bahar	بحر
Satisfaction	Ikthiyar	اختيار	Soap	Saboon	صابون
Uncovered	Uriyane	عريان	Doubt	Shakk	شك
Orphan	Etheem	يتيم	Duck	Bath	بطة
Outer	Dhahir	ظاهر	Tea	Shaya	شاي
Time	Okhthu	وقت	Good manners	Adab	أدب
Power	Okkalath	وكالة	Neediness	Hajath	حاجة

Advice	Osyath	وصية	Fastness	Ajalath	عجلة
Minister	Ozeer	وزير	Flood	Thoofan	طوفان
Life	Amshath	عيش	Fortune	Naseeb	نصيب
Coffee	Kawa	قهوة	Design	Nahsh	نقش
Bigness	kibr	كبر	Difference	Farahu	فرق
Story	Kissa	قصة	Teasing	Makkar	مكار
Finished	Halas	خلاص	Cover	Makkana	مكنة
Throat	halkh	حلق	Lifeway	Mashath	معيشة
Kettle	Javana	جونة	Mukri	Mukri	مقرء
Origin	Dhath	ذات	Advocate	Mukhthiyar	مختار
Dirty	Najjees	نجس	Benefit	Mamfath	منفعة
Difficulty	Shidhat	شدة	Tongue	Lisan	لسان
Patience	Saboor	صبر	Epidemic disease	Waba	وباء
Secret	Sirr	سر	To collect	Wasool	وصول
Asceticism	Zuhthul aikkaal	زهد	Beauty	Zeenath	زينة
Pen	Halam	قلم	Writing	Hath	خط
Energy	Himmat	همة	Judgment	Hala	قضاء
Denotation	Sharath	إشارة	Dress	Libas	لباس
Donkey	Himar	حمار	Neck	Unuk	عنق

كانت جزيرة مينيكوي جزء من جزائر مالديب ولكنها أضيفت إلى الهند قبل قرنين. وكان اسمها الأول جزيرة "مَلِكْ" ثم تحول إلى مينيكوي.

وسكان مينيكوي ومالديوب يتكلمون باللغة "الدويوبي". وهي تكتب من اليمين إلى الشمال كاللغات العربية والأردية والفارسية إلخ. وفي أيام حكم البريطانية في الهند زار أحد من موظفيهم جزيرة مينيكوي وسألهم عن لغتهم فقال رجل منهم: "إن لغتنا هي لغة محل دويوب نفسها". وإنه أراد بهذا القول أن لغتهم لغة مالديوب نفسها. وبعد ذلك اشتهرت هذه اللغة بالـ"محل". ولغة المحل لها ٢٤ حرفا وخطها معروف بـ"تانا".

الألفاظ العربية المستخدمة في لغة "المحل"

الانجليزية	المحل	العربية	الانجليزية	المحل	العربية
Time	Vakuy	وقت	Dress	Libas	لباس
Memory	Zikru	ذكر	Benefit	Fedha	فائدة
Question	Suval	سؤال	Difference	Faragu	فراغ
Answer	Javabu	جواب	Pen	Kalangu	قلم
Wonderful	Ajabu	عجب	Mu'azin	Mudhin	مؤذن
Against	Kilafu	خلاف	Information	Mouloomath	معلومات
Present	Haviru	حاضر	Instead of	Badhalu	بدل
Count	Hisabu	حساب	Thought	Fikuru	فكر
Age	Umuru	عمر	Habit	Aadhay	عادة
Kindness	Rahumu	رحمة	Condition	Halu	حال
Atmosphere	Javvu	جو	Soul	Nafusu	نفس
Death	Mowth	موت	Doubt	Sakku	شك
Dead Body	Mayyith	ميت	Scene	Manzaru	منظر

World	Dhuniy	دنيا	Uncovered	Oriyan	عريان
king	Maliku	ملك	Return	Oudhay	عودة
Ground	Medhanu	ميدان	Nation	Vasan	وطن
Important	Muhimmu	مهم	Service	Kidhumay	خدمة
Peace	Salamay	سلامة	Captain	Kappithang	قبطان
Astonish	Harang	حيران	Respect	Izay	عزة

### المصادر والمراجع

1. Learn Mahal Through Malayalam- F.G. Mohammed.
2. Jazari: Lakshadweep Language Dictionary- Pookutty Muhammed Koya.
3. Lakshadweep: History and Administration, A Detailed Study- Kasmikoya Kanjaranallala.
4. Article titled “Socio Economic and Cultural issues in Lakshadweep” by Afsal. U.S, page no:121, Book titled “Socio Economic and Cultural issues of Lakshadweep”. ISBN:978-93-5291-590-3
5. Bulil: Annual college magazine, Page no:53, Calicut University Centre, Kadmat, Lakshadweep.